نسخه شهید علی پاشا حسبی الله ونعم الوکیل

كتاب الجواهر المنيفة في مناقب الامام ابي حنيفة ومنيه مسنده وما اتفق له من مبتدا مناقبه وتصانيفه وما اتفق له وكتبت هذه النسخة بمدينة السلام بغداد بمسجد ابي حنيفة رضي الله عنه ورضاه عنا

وانا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني

وان بين ابي حنيفة ومحمد قرابة فانه محمد الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز من ملوك بني حمير اسلم على يد عمر رضي الله عنه وابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز من كسف فالوا الفقه من عند عبد الله بن مسعود ومن عنده ... وداسه حماد وطحنه ابو حنيفة بمحنته ابو يوسف في مسجده محمد بن الحسن والناس ياكلون من خبزه ... عبد الله ... الحمد والشكر لله تعالى ...

... عن ابي هريرة ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له النعمان وكنيته ابو حنيفه هو سراج امتي يوم القيمه وفي رواية عنه ان في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفه هو سراج امتي يوم القيمه وفي رواية عنه ان في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفه هو سراج امتي يوم القيمه وفي رواية عنه ان في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفه هو سراج امتي يوم القيمه وفي رواية انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى ابا حنيفه هو سراج امتي يوم القيمه وفي رواية ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يقول الا انباءكم برجل من كعب مالكم رجل يكنى هذه ومن لوفيكم هذا يكنى بابي حنيفه وقد ملئ قلبه علما وحكماء كعب الاحبار رضي الله عنه قال اني لاجد اسامي العلماء مكتوبه في التوريه واهل العلم مكتوبه باسمائهم واسمائهم اهل زمان زماني واني لاجد اسم رجل يقال له النعمان بن ثابت يكنى ابا حنيفه واجد له شانا عظيما في العلم والفقه والحكمه والعبادة والزهاد وقد ساد اهل زمانه من اهل العلم من يشهد مشهودهم وعن ابي الصهباء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي سابقون وابو حنيفه سابق هذا الزمان حملته وسهلته الاسباب قال ابو حنيفه رضي الله عنه في المنام كانه نبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع الرمه فقال صاحبه ظهرك ويسارك فقلت انت ابو حنيفه رجل يقال له ابو حنيفه على يده تشتي ... نام الى صدر فعال له ذلك فسال محمد بن سيرين عن هذه الرؤيا فقال ابو حنيفه فقال له اكشف عن ذراعي بين كتفيه او عضد ساره خالا فعال له ابن سيرين الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه يخرج في امتي على رأس مائة سنة يبثه حال ورود على ساره خال يحيى الله ... تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب ابی حنیفة رضی الله عنه

اخبرنا القاضی ابو عبد الرحمن محمد بن الحسین بن عبد الرحمن
الطالقانی قال حدثنا القاضی ابو عبد الله الحسین بن علی
بن محمد الصیمری قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران
المرزبانی قال اخبرنا محمد بن احمد الکاتب قال حدثنا
احمد بن ابی خیثمة قال سمعت محمد بن یزید یقول ابو حنیفة
مولی لبنی تیم الله بن ثعلبة اخبرنا ابو عبد الله احمد بن
محمد الصیمری قال حدثنا ابو بکر احمد بن محمد المکی قال حدثنا
علی بن محمد بن کاس النخعی قال حدثنا محمد بن علی بن عفان العامری
قال حدثنا محمد بن شجاع البکائی عن عمر بن حماد بن ابی حنیفة قال
ابو حنیفة النعمان بن ثابت بن زوطی فاما زوطی فانه من اهل
کابل وولد ثابت علی الاسلام وکان زوطی مملوکا لبنی تیم الله بن
ثعلبة فاعتق ثم لاذ ببنی تیم الله بن ثعلبة ثم لبنی فهل وکان ابو حنیفة
خز ازا وکانه معروف فی دار عمرو بن حریث بالکوفة اخبرنا احمد

بن محمد قال حدثنا علی بن عمرو قال حدثنا احمد بن اسحق بن
البهلول عن ابیه عن جده قال ثابت والد ابی حنیفة رحمة
الله من اهل الانبار وروی ان اصل ابی حنیفة من
ترمذ وروی ان اصله من نسا اخبرنا ابو عمر
عمر بن ابرهیم المقری قال املی مکرم بن احمد قال حدثنا احمد
بن عبد الله بن شاذان المزوری الهروی قال حدثنی ابی
عن جدی قال سمعت اسمعیل بن حماد بن ابی حنیفة یقول
انما اسمعیل بن حماد بن نعمان بن ثابت بن النعمن بن المرزبان
من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علینا رق قط ولجدی
لاربع سنین وذهب ثابت الی علی بن ابی طالب رضی الله
وهو صغیر ودعا له بالبرکة فیه وفی ذریته ورجی
ان یکون مستجابا بالله ذلک لعلی بن ابی طالب
رضی الله عنه فینا قال والنعمن بن المرزبان ابو ثابت هو
الذی اهدی الی علی بن ابی طالب رضی الله عنه الفالوذج
فی یوم النیروز وانوشروان کان یاکل یوم وقیل کان یاکل یومین

قال كان يحضر كل يوم

هيئة ابي حنيفة وصفته وحسن زيه

اخبرنا عمر بن ابرهيم قال حدثنا مكرم بن احمد قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المرزوق قال حدثني احمد بن القسم قال ثنا البرتي القاضي قال سمعت ابا نعيم يقول كان ابو حنيفة جميلا حسن الوجه حسن اللحية

حسن الثوب اخبرنا عمر قال سمعت مكرم قال ثنا احمد بن عطية قال سمعنا ابا نعيم يقول كان ابو حنيفة رحمه الله حسن الوجه والثوب والنعل والبز والمساواه لكل من اضاف جلوسه

وكان اول من كتب كتبه اسد بن عمرو البجلي وكان يكنى ابا عمرو اخبرنا عمر قال سمعت مكرم قال سمعت احمد بن محمد بن مخلس قال سمعت الجماني قال سمعت ابن المبارك يقول ما كان اوقر مجلس ابي حنيفه كان الفقها وكان حسن السمت حسن الوجه حسن الثوب واقد كان يوما في المسجد الجامع وقد نحيه فسقطت في حجر ابي حنيفه فهرب الناس غيره ما رايته زاد على ان نفض لحيته وجلس مكانه

اخبرنا احمد بن محمد الصيرفي رحمه الله عليه

قال سمعت علي بن عمرو الحريري قال سمعت علي بن محمد النخعي قال سمعت محمد بن علي بن عفان قال سمعت نمر بن حماد يقول سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة وابينه عما يريد

اخبرنا احمد بن محمد قال سمعت علي بن عمرو قال سمعت علي بن محمد النخعي قال سمعت محمد بن جعفر بن اسحق بن عمر بن حماد بن ابي حنيفه ان ابا حنيفه كان طويلا تعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئه كبير القطر يعرف بزي الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله قبل ان يراه

مولد ابي حنيفه رضي الله عنه

اخبرنا عمر بن ابرهيم المقرئ وعبد الله بن محمد الشاهد قالا حدثنا مكرم بن احمد قال سمعت عبد الوهاب قال حدثني احمد بن القسم قال سمعت البرتي القاضي قال سمعت ابا نعيم يقول ولد ابو حنيفه سنه ثمانين

اخبرنا احمد بن محمد الصيرفي قال سمعت علي بن عمرو الحريري قال سمعت علي بن محمد النخعي قال سمعت الحوث بن ابي اسامه قال سمعت محمد بن سعد قال سمعت الواقدي يقول حدثني حماد بن ابي حنيفه قال ولد

ودرس ترجمه ابي الحسن الكرخي رحمه الله عليهما

ومن هذه الطبقه ابو بكر بن شاهويه مات بنسابور سنه

احدى وستين وثلثمائه والله اعلم علم الحساب وحل الزيج وعمل

الاشكال من كتاب اقليدس مع حفظ المذهب وعلمه بالنكت

وكان عضد الدوله احضره مع جماعه من الفقها الى بخارا

في رساله فزينت له بلاد خراسان فحدثني اسمعيل الزاهد

قال زارنا ابا بكر محمد بن العضل البخاري وقد حمل الله جزءا فيه

مشكلات الكتب فاملا ابو بكر جوابها من ساعته فقبل

ابو الفضل راسه وقال ما طئت ارض على وجه الارض مثلك

ومن هذه الطبقه ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياضه

درس على ابي الحسن الكرخي ورجع الى نسابور ومات بها

سمعت الصاحب ابا القاسم اسمعيل بن عباد يقول كان ابو سهل

الزجاجي اذا دخل مجالس النظر تحيرت وجوه المخالفين لقوته

في نفسه وحسن جده له وبلغني ان ابا بكر الزاري رحمه الله درس عليه

ومن هذه الطبقه ابو الحسن هلالي الحرمي كان عند ابي الحسن

١٢٦

الكرخي ثم اسعل الى ابي طاهر الدباس ثم ولي القضا بالحرمين

وعاد الى نسابور ومات بها وفيها نسابور كلهم ينتسبون

الى ابي سهل او الى ابي الحسن لاخروعهما ثم اثبت قر

التوريشي بغداد لابي بكر احمد بن علي الزاري وانتهت

الرحله اليه وكان على طريقه من بعده في الورع والزهاده

والصيانه وخوطب على قضا القضاه مرتين واسع

حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني ابو بكر

محمد بن صالح الابهري قال الحاطبي المطيع على قضا القضاه

وكان السفير في ذلك ابو الحسن علي بن عمر والشرابي فاشار عليه

واشرت بابي بكر احمد بن علي الزاري فاحضر المحضر على ذلك

وسالني ابو الحسن علي بن عمر ومعونته عليه فخوطبه واسع

وحلوت به وزفت فقال لي ننشده على يدك فعلمت ان اراد

ذلك منا فمضينا الى بين يدي ابي الحسن بن ابي عمر وداعا ذلك

وعدت الى معونته فقال لي البس ثياب شارتك فاشرت على

ان لا افعل فلح ابو الحسن بن ابي عمر ومن ذلك وقال تشير

علما ناسان ثم يسير عليه ان لا يعمل قلت نعم امامي في ذلك
ملك بن انس اشار على اهل المدينه ان يعدموا انا فعا للعارك في
مسجد رسول الله صلى الله عليه واسار على بائع ان لا يعمل
فعمل له في ذلك فقال اشرت عليكم بما لا اعرف مثله
واشرت عليه الا يعمل لانه يحصل له اعدا وحساد فكذلك
انا اشرت عليكم به لاني لا اعرف مثله واشرت عليه ان لا
يعمل لانه اسلم لدينه ○ وحدثني الشيخ ابو بكر
محمد بن موسى الخوارزمي ان مولد ابي بكر احمد بن علي كان في سنه
خمس وثلثماية وانه دخل بغداد سنه خمس وعشرين ودرس على
ابي الحسن الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد بعد ان زال
الغلاء وخرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأي ابي الحسن
الكرخي ومشورته وان ابا الحسن مات وهو بنيسابور ثم عاد
الى بغداد سنه اربع واربعين وثلثماية وابو علي الشامي عليل
عليه الموت فجلس للتدريس في مسجد ابي الحسن الكرخي
وكان الموضع مما مسكا ثم اسفل الى سويقه غالب

ودرس في دار المقتدر ثم اسفل منه سنين الى ان مات عنده
ودرس في مسجد دار عنده وكان يدرس في مسجد دار عنده
ابو سعيد البردعي وقد تفقه ابو الحسن الكرخي ودرس فيه
ابو عمرو الطبري وابو محمد سهل بن ابراهيم الفاسي وبعدهما
ابو علي الشاشي ثم الشيخ ابو بكر الزاري ثم شيخنا الاستاذ
ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي وهو مسجدنا الذي يدرس فيه
الان ويرجو ان يلحقنا وممن بقي شاهدنا بركات هؤلاء الائمه
الذين سلفوا في الجلوس فيه وتوفي الشيخ ابو بكر احمد بن
علي الزاري في ذي الحجه سنه تسعين وثلثماية وصلى عليه الشيخ
ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي والجماعه بداره وجلس في مسجده
بعد ان كان الجلسه فيه حدود العشر منين يدرس في
اخر النهار فيه فصار امام اصحاب ابي حنيفه ومدرسهم
ومفتيهم بعد وفاه ابي بكر احمد بن علي الزاري شيخنا
وامامنا ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي وما شاهد الناس
مثله في حسن الفتوى والاصابه فيه وحسن التدريس وقد

دعى الى ولايته الحكم مرارًا فامتنع منه وكان معظما في
النفوس مقدما عند السلطان والعامة لا يكاد يصل لاحد
من الناس برًا ولا صلة ولا هدية وتوفي ليلة الجمعة لثمان عشر
من جمادى الاولى سنة ثلث واربعمائة وتولّيت غسله وتجهيزه
مع جماعة من اصحابه وصلى عليه ابنه ابو القاسم مسعود
بن محمد في جامع المنصور قبل صلوة الجمعة ورد الى منزله
في درب عبده ودفن به رضي الله عنه ونفعه بما علمنا
ونفعنا بذلك ۝ ومن طبقته ابو زكريا يحيى بن محمد
الصرير المصري وان كان قد درس في حياة ابي بكر الوارق وكان مثل
سنه في الاسناد لانه احد العلم عن اصحاب ابي الحسن وكان
ابو زكريا حافظا لمذهب اصحابنا عارفا بالاصول
والجامع والنوادر مع ورع وصيانة وعفاف وتواضع
وكان ضريرًا قد رحلت اليه وقرأت عليه وكان عالما بالفرائض
وقيما بالحساب والجبر والمقابلة اماما في ذلك ۝
وهذا آخر ما ذكرناه من طبقات اصحابنا بالعراق

١٢٨

وما قرب منه ممن وقع الينا اخبارهم واشتهر
في الناس ذكرهم فاما بخراسان وما وراء النهر
فجلّ عظيم لم نذكرهم وكان الفراغ من هذا
الكتاب في شهر رمضان سنة اربع واربعمائة
نسأل الله تمامه بخير وسعدنا الى خير وان يجعلنا
ممن يعمل بعلمه وان لا يجعل ما علمنا وبالا علينا
والله الموفق للصواب والى الموفق وعليه توكلي وهو حسبي
ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه

وافق الفراغ منه بمدينة السلم
بالجانب الشرقي بمشهد الامام ابي حنيفة
رضوان الله عليه في شهر رمضان من سنة
ثلث وخمسمائة كتبه محمد بن كامل البغدادي